

تاج العروس من جواهر القاموس

وكأَنَّهَا دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبْتُهَا ... أَنْفُ يَغْمُ الصَّالَ نَبْتُ بِحَارَهَا
قوله : تَخَيَّلُ أَي تَلَوَّنُ بِالنَّوْرِ فَتُرِيكَ أَلَوَانًا . والدُّقْرَانُ بالضم :
خُشْبٌ بضم فسكون تُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ يُعْرَسُ شُ بِهِ الْكَرْمُ وَاحِدَتُهُ دَقْرَانَةٌ
بِهَاءٍ وَسَبْقُ فِي " د ج ر " أَنَّ هَذِهِ الْخُشْبُ تُسَمَّى الدُّقْرَانِ وَضَبَطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ
فَلْيُنْظَرِ . وَدَقْرَانُ كَسَلَمَانِ : وَادٍ مُعْشَبٌ قُرْبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ قَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ " ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ حَتَّى أَفْتَقَ مِنْ
الصَّادِ مَتَيْنِ " . والدُّوْقَرَةُ : بُقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ الْمُحِيطَةِ بِهَا لَا
نَبَاتَ فِيهَا وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْجِنِّ وَيُكْرَهُ الذُّزُولُ بِهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ
بُقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ فِي الْغَيْطَانِ انْحَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ وَهِيَ بَيْضَاءُ
صُلَابَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالْجَمْعُ الدُّوْقَرُ . وَدَقِرَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ دَقْرَاءً إِذَا
امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : دَقِرَ هَذَا الْمَكَانُ صَارَ ذَا رِيَاضٍ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : دَقِرَ الْمَكَانُ إِذَا نَدَى . وَدَقِرَ الرَّجُلُ أَيْضًا : قَاءَ مِنَ الْمَلَأِ .
. وَدَقِرَ النَّبَاتُ دَقْرَاءً : كَثُرَ وَتَنَعَّمَ . وَمِنْهُ رَوْضَةُ دَقْرَاءُ وَهِيَ
الْأَفْئَاءُ الْوَارِثَةُ . والدُّقْرَارَةُ بِالْكَسْرِ : النَّمِيمَةُ وَافْتِعَالُ
أَحَادِيثَ . والدُّقْرَارَةُ : الْمُخَالَفَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ه : " أَنْزَاهُ أَمَرَ
رَجُلًا بِشَيْءٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ جِئْتُكَ بِدَقْرَارَةٍ قَوْمُكَ " أَي بِمُخَالَفَتِهِمْ .
كَالدُّقْرُورَةِ بِالضَّمِّ . والدُّقْرَارَةُ : عَادَةُ السَّوْءِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
قَالَ لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ : " أَخَذْتُكَ دَقْرَارَةً أَهْلِكَ " أَرَادَ عَادَةَ السَّوْءِ
الَّتِي هِيَ عَادَةُ قَوْمِكَ وَهِيَ الْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَالْعَمَلُ بِالْبَاطِلِ قَدْ نَزَعْتُكَ
وَعَرَضْتُ لَكَ فَعَجَّلتَ بِهَا وَكَانَ أَسْلَمُ عَبْدًا بَجَاوِيًا . والدُّقْرَارَةُ :
النَّمَامُ كَأَنَّ زَوْ دَقْرَارَةٍ أَي ذُو نَمِيمَةٍ . والدُّقْرَارَةُ : الدَّاهِيَةُ
. والدُّقْرَارَةُ : التَّضْيِيقُ كَالدُّقْرَارِ بغير هاءٍ وَهِيَ سَرَائِلُ صَغِيرُ بِلَا
سَاقٍ يَسْتَرْ العَوْرَةَ وَحَدَهَا . وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ خَيْرٍ قَالَ : " رَأَيْتُ عَلَى
عَمَّارٍ دَقْرَارَةً وَقَالَ : إِنَّي مَمْتُثُونَ " . وَالْمَمْتُثُونَ : الَّذِي يَشْتَكِي
مَثَانَتَهُ . والدَّقْرَارَةُ بِطُلُقٍ وَيُرَادُ بِهِ السَّرَاوِيلُ أَيْضًا . وَبِهِ فُسِّرَ قول
أَوْسٍ .

يُعْلَوْنَ بِالْقَلَاعِ الْهِنْدِيِّ هَامَهُمْ ... وَيُخْرِجُ الْفَسْوَى مِنْ تَحْتِ

الدِّقَارِيرُ كالدِّقُرُورِ والدِّقُرُورَةُ ؛ بضمَّ هِما . والدِّقُرَارَةُ ؛
العَوْمَرَةُ وهي الخُصُومَةُ الْمُتَعَبِيَّةُ . والدِّقُرَارَةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
كَأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالتَّيَّانِ . والدِّقُرَارَةُ : الكلامُ الْقَبِيحُ وَالْفُحْشُ
وَالكَذِبُ الْمُسْتَشْنَعُ . ومنه قولهم : فلانٌ يَفْتَرِي الدِّقَارِيرَ . وتقول : جِئْتُ
بِالْأَقَارِيرِ ثُمَّ بَعَدَهَا بِالدِّقَارِيرِ . ج الكُلِّ دَقَارِيرُ وهي الدَّوَاهِي وَالنَّمَائِمُ
وَالْأَبَاطِيلُ . ودَقُرَةُ بالكسْرِ : ابْنَةُ غَالِبِ الرَّاسِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وهي أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَيْدِيِّ الرَّائِي عَنْ أَبِيهِ - وعنه عَيْدُ
الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ زَمَنَ شُرَيْحَ فَلَمَّا مَاتَ طَلِبَ أَبُو
قِلَابَةَ لِلْقَضَاءِ فَهَرَبَ إِلَى الشَّامِ مَخَافَةَ أَنْ يُؤَلَّى - تَابِعِيَّةٌ تَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ
وَعنها أَهْلُ الْبَصْرَةِ وهي وابْنُهَا مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ذَكَرَهُمَا ابْنُ حَبَّانَ .
د ق م ر .

ومما يستدرك عليه : دُقْمِيرَةٌ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

د ك ر